

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

أكل البلاد وحاز المال وكان ذلك زيادة في سلطانه وإن طفر عدوكم كنتم أنتم الأعداء
البغضاء الذين لا يبالي عندهم ولا يبقى عليهم اخلعوا عدو الله الحجاج وبايعوا عبد الرحمن
فإنني أشهدكم أنني أول خالع .

فنادى الناس من كل جانب فعلنا فعلنا قد خلعنا عدو الله .

333 - خطبة عبد المؤمن بن شيث بن ربيعي .

وقام عبد المؤمن بن شيث بن ربيعي التميمي ثانيا فقال عباد الله إنكم إن أطعتم الحجاج جعل
هذه البلاد بلادكم ما بقيتم وجمركم تجمير فرعون الجنود فإنه بلغني أنه أول من جمر البعوث
ولن تعاينوا الأحبة فيما أرى أو يموت أكثركم بايعوا أميركم وانصرفوا إلى عدوكم فانفوه
عن بلادكم فوثب الناس إلى عبد الرحمن فبايعوه .

334 - خطبة ابن الأشعث بالمرید .

ولما كانت الحرب بينه وبين الحجاج بالمرید خطب الناس فقال أيها الناس إنه لم يبق من
عدوكم إلا كما يبقى من ذنب الوزغة تضرب به يميننا وشمالا فما تلبث إلا أن تموت